

لنحيا بالقرآن سورة الشعراء

سورة الشعراء تلك السورة التي من الله عز وجل فيها على عباده بنعمة كبرى وهي القرآن الفاصل بين الحق والباطل، وبين الكفر والإيمان، والنور والضلال، والنور والظلام. كما مر بنا بعد أن بين الله عز وجل صفات الكافرين، بين لنا صفات عباد الرحمن ووصفهم الله بانهم عباد له، فهو «لا يحقوا مراد الله في انفسهم، وبين الله تعالى ان علاقتهم مع خلقه انعكاس لعلاقتهم مع ربه».

وهذا من بلاغة القرآن، والغرض منه ان نستشعر لذة القرآن وأن نفهم مكانته.

رسالة للإعلاميين

الدعوة لإعلام بالحق والنور والخير ويأتي الرسل من أجل الدعوة الى الله، فالرسل قادة الخير ورسالتهم تكون رسالة لمن بعدهم وهذه وصية رسولنا ﷺ «بلغوا عني ولو آية»، وإذني مكلفة بالبلاغ ولكن كيف يكون البلاغ؟ يكون بالنشر، والنشر الآن يكون عن طريق وسائل الإعلام، وأبواب الخير فتحها الله عليك بأن ترسلي رسالة عن فضل صلاة الغجر فتكون مبادرة بنشر الخير أو تبليغ حديث لأسرتك عن النبي ﷺ والآيات في السورة تتحدث عن أساليب توصيل الرسالة بأحسن الوسائل الممكنة في إيجاد الوسيلة المناسبة في كل زمان ومكان، والسورة بمثابة رسالة إلى الإعلاميين خاصة للمسلمين عامة، والسورة تتحدث عن الإعلام والشعراء الذين هم رمز الإعلام خاصة في عصر النبي ﷺ، حيث كان شعراء الإسلام وسيلة تأثير مهمة في المجتمع وعرب أهل شعر وفصاحة فكانت هذه الوسيلة تخاطب عقولهم، أما في عصر موسى فكان السحر منتشرا فجاءت حجة موسى بالسحر الذي يعرفه أهل ذلك العصر جيدا وهكذا على مر العصور والأزمان فإن وسيلة الإعلام قد تستخدم للهداية (كسحر موسى وشعراء الإسلام) وقد تستخدم للغواية والضلال (كسحر فرعون وشعراء قريش الكفار).

الكتاب العظيم

القرآن الكريم بلاغ عظيم قام به أشرف الخلق، الأنبياء ثم ورت الأنبياء بعضهم البعض في هذا البلاغ، ففي سورة الفرقان ختم الله السورة الكريمة بعد ان بين ان هذا الكتاب هو الهدى وبين كيف انتفع المؤمنون بهذا الكتاب حتى أسامهم الله عز وجل «عباد الرحمن» اثنتي عشرة صفة استكملوها، وفي المقابل هؤلاء المكذبون سيحل عليهم عذاب الله ثم تأتي سورة الشعراء والتي مقصودها إثبات توحيد الله سبحانه والخوف من الآخرة والتصديق بالوحي المنزل على رسول الله ﷺ والتخويف من عاقبة التكذيب.

إطلالة قيمة

معنا صاحبة الاطلالة د.فاطمة نصيف تقدم لنا عبر كتابها «لنحيا بالقرآن» وقرات إيمانية أمام معان وقيم نستقي منها الزاد والنور في رحلتنا على الأرض ونحو جنة الخلد بإذن الله.. تقدم أسبوعيا اطلالة قيمة على التفسير القيمي للقرآن الكريم.

سورة الفاتحة آية (7)

فندعو الله عز وجل بصدق وإخلاص تخيبتنا لقلوبنا معلنين الولاء لله رب العالمين وعباده الخالصين والبراء من أهل الكفر والضلال.

سورة الفاتحة الآيات (1-7)

التطبيق العملي: نقرأ الفاتحة ونستحضر كل هذه المعاني الجميلة فيكون حوارنا مع ربنا عز وجل يليق بجلاله وبحقق لنا مرادنا.

القيمة القرآنية: قراءة الفاتحة حديث بين العبد وربّه، حوار يتكرر على مدار الساعة بين العبد والضعيف ومالك الملك.

الشيخ خالد الخراز



اغتنم الأوقات المباركة

3- العشر الأول من ذي الحجة، والتي أقسم سبحانه بها في كتابه، وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال: «ما العمل في أيام العشر أفضل منها في هذه». قالوا: ولا الجهاد؟ قال: «ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء» رواه البخاري (969).

4- يوم عرفة، فهو خير أيام الدنيا، وهو اليوم المشهود، وخير يوم طلعت فيه الشمس، وصومه لغفر الحاج بكفر السنة الماضية والباقيّة، ويباهي الله سبحانه بالحجيج في هذا اليوم، ويعتق فيه من خلقه ما شاء، كما في الحديث: «ما من يوم أكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول: ما أراد هؤلاء؟» رواه مسلم (1348).

5- يوم الجمعة، أفضل الأيام عند الله، جعل الله سبحانه فيه ساعة مستجابة كما في الحديث: «يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة، منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا إلا آتاه الله إياه، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» رواه أبو داود (1048) وصححه الألباني.

وفي الحديث الآخر: «أن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النسخة،

يا عبدالله البركة هي ان يعمل المرء العمل الكبير، في الوقت القصير، ومن الناس من تمر عليه الأيام، بل الأشهر، ولا يدري ماذا يفعل، وماذا قدم، بل لم ينجز شيئا، وما ذلك إلا بسبب محق بركة الوقت. تأمل كيف استطاع رسول الله ﷺ وهو في الثانية وستين من عمره في حجة الوداع ان يدفع من مزدلفة، ويأتي منى، ويرمي جمرة العقبة الكبرى، ثم يذبح في يوم النحر ثلاثا وستين بدنة بيده الشريفة، ثم حلق وتطيب، ثم أقاض إلى مكة، وطاف بالكعبة طواف الإفاضة، ثم صلى الظهر بها، وهو في كل ذلك يعلم اصحابه المناسك، كل ذلك في ساعات قليلة بسبب البركة، فوقت الطائع مبارك وقت العاصي هدر.

من أوقات البركة

1- وقت البكور. قال رسول الله ﷺ: «بورك لأمتي في بكرها، رواه الطيالسي عن أبي هريرة، وصححه الألباني.

2- شهر رمضان، وما فيه من ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه.

أضحت الجمعيات الخيرية الكويتية علامة بارزة في ساحات العطاء الإنساني بفضل تحركاتها الميدانية السريعة في جميع بقاع الدنيا وجهودها التي تندرج كجزء من الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت قيادة وحكومة وشعبا. وتسعى الجمعيات والمنظمات الخيرية الكويتية جاهدة إلى إغاثة المنكوبين في حالات الكوارث والنكبات والحروب والمجاعات وأي ظروف مشابهة لإيوائهم وإعانتهم على التأقلم مع الأوضاع وإنشاء المشاريع التعليمية والتدريبية المختلفة بهدف تنمية الطاقات البشرية واستغلالها والعمل على القضاء على الأمية لفتح الطريق أمام التقدم والتنمية. ومن هذه الجمعيات التي أنشئت حديثا جمعية الهداية الخيرية والتي كان لنا مع رئيس مجلس إدارتها بندر بن دليل هذا اللقاء:

أكد أن العمل الخيري الكويتي علامة بارزة في العمل الإنساني العالمي

بن دليل: جمعية الهداية تسعى لتحويل الأوسر المحتاجة إلى منتجة



(رئيس كورما)

بندر بن دليل يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

الخيرية العاملة في المجتمع؟ وهل هناك فرق بين المفهومين؟

● يُعد التنافس على فعل الخير أمرا محمودا لدوره في التحفيز وتحسين النتائج، لاسيما في عمل الخير والبر، انطلاقا من قول الله تعالى: (وسارعوا الي مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين)، ولا شك ان المؤسسات الخيرية كمؤسسات نفع عام تختلف عن المؤسسات الربحية، فنحن ننظر الى هذا المفهوم انطلاقا من قول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى)، لذلك فإن المنافسة بالنسبة لنا تعني التكامل، والشرافة في خدمة العمل الخيري، وترجع أهمية هذا الأمر بين المنظمات العاملة في المجال الخيري في تعظيم مكانة العمل الخيري والعمل على بقائه واستمراره في خدمة المجتمع، وبحث السبل الفاعلة في تنمية وتطوير أفراد المجتمع من خلال البرامج المشتركة والاستفادة من ذلك من الطاقات البشرية والخبرات في كل من المنظمات المتعاونة.

إن عملية التعاون هي مطلب ضروري من مطالب الشريعة الإسلامية في تحقيق النهضة والنجاح لأمم، من خلال التعاون على البر والتقوى فالبر هو مفهوم جامع لجميع أعمال الخير كما حددها الإسلام، لذا فإن العمل الخيري هو أولى بتطبيق هذا المفهوم،

رسالتك لرجال الأعمال والتجار؟

● نذكرهم بقول النبي ﷺ: «ثلاثة أقسم عليهن، وأحدكم حديثا فاحفظوه: ما نقص مال عبد من صدقة...» الحديث.

لديك همسات شكر لمن توجهها؟

● لله عز وجل أولا وأخيرا - الشكر الثاني لصاحب السمو الأمير - قائد العمل الإنساني - الذي ساهم ودعم ووقف بجانب الجمعيات الخيرية، حتى نبوات الكويت هذه المكانة السامية في العمل الإنساني، ولوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على دعمهم المستمر وتسهيل إجراءات عمل المؤسسات الخيرية والارتقاء بالعمل الخيري بجميع أشكاله والوانه.

ولجريدة «الأنباء» على إتاحة هذه الفرصة وحرصها على نشر أخبار العمل الخيري.

أهمية الالتزام بالضوابط التي وضعتها الوزارة لجمع التبرعات لاسيما خلال شهر رمضان المقبل إن شاء الله، وقد أكدنا لها ان من أهم قيم الجمعية الشفافية والمصادقة، الشافية في التعامل مع مؤسسات الدولة والمتبرعين، والمصادقة في تصريف أموال المتبرعين وفق رغباتهم التي تبرعوا من أجلها.

ما رؤيتكم المستقبلية للجمعية؟

● رؤيتنا المستقبلية لتطوير أنشطته الجمعية لتكون بمصاف الجمعيات الأخرى للارتقاء بالعمل الخيري الكويتي ككل، وكذلك نسعى ان يكون لدينا فرع في كل محافظة من محافظات الدولة حتى نستطيع تحقيق أهداف الجمعية، وتحسين المستوى المعيشي للمستفيدين، وكذلك السعي لتحويل الأوسر من أسر مستفيدة من الجمعية إلى أسر منتجة.

ما التحديات التي تواجهها الجمعية؟

● لا شك اننا كجمعية ناشئة فإن أهم التحديات التي تواجهها هي الدعم المادي، وتوفير موارد مالية لتنفيذ المشاريع التي نقوم بها الجمعية، كذلك من أهم التحديات قلة الكفاءات المدربة والمتخصصة في العمل الخيري، بالإضافة الى حاجتنا الشديد لمتطوعين أكفاء. كذلك من أهم المعوقات والتحديات ربط العمل الخيري بالإرهاب حيث بات يشكل أحد التحديات التي تواجه مؤسسات العمل الخيري الخليجي اليوم.

كونك رئيس جمعية خيرية هل تسعى للتنافس أم للتعاون مع باقي المؤسسات

الهداية في أماكن أخرى من العالم منها على سبيل المثال الدول الآسيوية كالفلبين والهند، حيث نفذت الجمعية عددا من المشاريع مثل بناء المساجد وحفر الآبار وكفالة الأيتام.

كما أن للجمعية اهتماما كبيرا بالمشاريع التعليمية في تلك الدول، حيث تقوم الجمعية بكفالة محففي القرآن الكريم وطباعة المصحف الشريف ورعاية حفظة كتاب الله تعالى.

وكذلك للجمعية جهود خيرية وإغاثية في بعض الدول الأفريقية كدولة موريتانيا، حيث نفذت الجمعية مشاريع عديدة منها كفالة الأيتام وبناء المساجد وحفر الآبار وكذلك مشروع توزيع الخوم.

كان لكم لقاء مع وزيرة الشؤون الاجتماعية د.هند الصبيح مؤخرا. كيف كان هذا اللقاء؟

● بداية أود أن أتقدم بالشكر والثناء لوزيرة الشؤون الاجتماعية د.هند الصبيح، وحقيقتة كان اللقاء فوق ما توقعنا، سواء من الحفاوة أو حرص الوزارة على الاستماع وإعطائنا مساحة كافية من الوقت للحوار والنقاش، والحرص على معرفة ما يواجهنا من تحديات وعقبات.

ما أهم النقاط التي تحدثتم فيها مع الوزارة؟

● الزيارة كانت في الأصل زيارة تعريفية ومن باب توطيد العلاقة مع الوزارة، فقد قدمنا للوزيرة تعريفا بالمهمة وأهدافها ورسالتها والرؤية التي تسعى لتحقيقها في الارتقاء بالعمل الخيري، واستكمال مسيرة الكويت في العمل الخيري داخليا وخارجيا.

تم تحدثت الوزيرة عن

حديثا عن نشأة الجمعية والأهداف التي تسعى لتحقيقها؟

● جمعية الهداية الخيرية أنشئت حديثا قبل عدة أشهر لتتضمن الي ركب العمل الخيري الكويتي الذي أصبح علامة بارزة في العمل الإنساني العالمي والجمعية تسعى إلى تلمس أحوال المسلمين في العالم وتسعى إلى تحسين ظروف المحتاجين منهم، ضمن تنمية مستدامة شاملة، منطلقة من مبادئها وثقة شركائها، ومتطلعة نحو الريادة والتميز. وللجمعية أهداف عدة منها: الدعوة إلى الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة دون غلو أو تطرف، تنقية، إعانة الأوسر المحتاجة والمتعسفة داخل الكويت وخارجها، وإغاثة المنكوبين في الدول الفقيرة والمحتاجة، وبناء المساجد وحفر الآبار وبناء المدارس والمستشفيات، وكفالة الأيتام ولاسيما في الدول المنكوبة التي أصابتها الكوارث والحروب.

ما أهم الإنجازات والمشاريع التي قامت الجمعية بتنفيذها في الفترة السابقة؟

● بفضل الله برغم ان جمعية الهداية انشئت منذ فترة قريبة إلا أنها حققت عددا من الإنجازات وكانت لها بصمات مؤثرة في المشاريع الإغاثية والخيرية، ومن ذلك ما قامت به الجمعية من دعم في الأمانة السورية.

حيث كان للجمعية جهد مميز في تلك الأزمة والتي صنفتها الأمم المتحدة كأسوأ كارثة إنسانية وجاء هذا التفاعل انطلاقا من الدور الفعال لدولة الكويت في هذه الأزمة واستجابة لتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله ورعاه.

ومن المشاريع الإغاثية التي قامت بها الجمعية للأجئين السوريين كفالة عدد كبير من الأيتام وتوفير رغيف الأراميل وهو من المشاريع المميزة، حيث تكفل من خلاله العبيد من الأوسر الأراميل وأبنائهم، كما تم تسيير قوافل الخير والتي شملت عددا من الشاحنات الكبيرة للدخول السوري وبفضل الله تعالى ثم بفضل أهل الخير في الكويت من خلال تبرعاتهم العينية. كما قامت الجمعية بعدد من الحملات الإغاثية العاجلة مثل حملة الغوطة.

وكذلك هناك تواجد لجمعية

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ﷺ

زكاة المواشي

كيف يؤدي أصحاب المواشي الزكاة؟

● لا تجب الزكاة في الشياه والغنم حتى تبلغ أربعين رأسا، صغيرة كانت أو كبيرة، فتجب فيها شاة واحدة، جذع أو جذعة ذو سنة، وفي مائة وإحدى وعشرين - شاتان، وفي مائتين وشاة ثلاث، وفي أربعمئة أربع ثم لكل مائة شاة، وزكاة الإبل في كل خمس شياه، الي خمس وعشرين فبنت مخاض، فإن لم تكن له سليمة، فابن لبون، وفي ست وثلاثين بنت لبون، وست وأربعين حقة، وأحدى وستين جذعة، وست وسبعين بنتا لبون، وأحدى وتسعين حقتان، ومائة وأحدى وعشرين الي تسع وعشرين حقتان أو ثلاث بنات لبون، في كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة، وزكاة البقر في كل ثلاثين تبيع ذو سنتين وفي أربعين مسنة ذات ثلاث ومائة وعشرين كمائتي الإبل.

بيع القطط والكلاب

هل يجوز بيع القطط والكلاب؟

● يجوز اقتناء القط، لكن اختلف العلماء في حكم بيعه، فالجمهور على جوازه إن كان فيه فائدة، وحملوا النهي على التنزيه، والذي يظهر هو عدم جواز بيعه، لنتيجه رضي الله عنه عن ثمن السنور. اختلف في حكم بيع الكلاب التي ينتفع منها، والذي أراه جواز شراء كلاب الصيد أو الحراسة أو الرعي، ولا يجوز شراء كلاب الزينة.



د.محمد الحبباني

الإيمان صفحة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وأرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaelshefiet@hotmail.com

● يرجى سראعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات، لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي